قصة قصيرة

الحزن الأول

فرانز كافكا

ترجمة / عادل العامل

كان فنان الأرجوحة – وهذا الفن، الذي يمارس عالياً في مسارح المنوّعات الكبرى، أصعب ما يمكن للبشر أن يُنجزوه باعتراف الكل – قد رتّب حياته، بحيث أنه وما دام باقياً يعمل في المبنى نفسه، ما كان ينزل من أرجوحته ليلاً أو نهاراً على الإطلاق. في الأول، فقط عن رغبة منه في تحسين مهارته، ولكن فيما بعد لأن العادة كانت قوية جداً بالنسبة له. وكل ما كان يحتاج إليه، وهي احتياجات متواضعة جداً أيضاً، كان يجهزه به أفراد يتناوبون على ذلك من بين الحاضرين الذين كانوا يتفرجون عليه من الأسفل، فكانوا يصعدون إليه ويهبطون ثانيةً في حاويات منشأة لهذا الغرض مهما كان الشيء الذي يطلبه.

وما كانت هذه الطريقة في العيش تسبب أيّة إزعاجات خاصة للمسرحيين، عدا أنه، حين تكون هناك أدوار أُخَر على المسرح، كان وجوده الذي لم يكن ممكناً إخفاؤه فوق، يتسبب بطريقة ما في صرف الانتباه، كما هي أيضاً حقيقة أنه، رغم كونه في مثل هذه الأوقات، يبقى في الغالب ساكناً جداً، فإنه كان يجتذب إليه نظرةً مستغربةً هنا وهناك من الحضور.

مع هذا، كانت الإدارة تراقب هذا، لأنه كان فناناً استثنائياً وفريداً. وكانوا، بالطبع، يقرّون بأن ذا الأسلوب من العيش لم يكن مجرد نزهة، فبهذه الطريقة فقط يمكنه في الواقع أن يُبقي نفسه على ممارسة متواصلة وأن يُبقي فنه في ذروة كماله.

بالإضافة إلى أن ذلك كان صحياً تماماً هنالك فوق، حين كانت النوافذ الجانبية حول قبّة المسرح، في فصول السنة الأكثر دفئاً، تُفتَح والشمس والهواء المنعش يتدفقان بشكل لا يقاوم إلى داخل القبو المعتم، بل وكان ذلك جميلاً.

صحيح، كانت حياته الاجتماعية محدودة نوعاً ما، إلاّ من بهلوان زميل له كان في بعض الأحيان يتسلّق السلّم إليه، فكان الاثنان عندئذ يجلسان على الأرجوحة، وهما يتمايلان يساراً ويميناً على الحبال الساندة، ويتحدثان، أو شغيلة البنّائين الذين يُصلحون السقف فيتبادلون معه كلمات قليلة من خلال نافذة مفتوحة، أو الاطفائي، وهو يتفحص جهاز إضاءة الطوارئ في الشرفة العليا، والذي كان يذكر له شيئاً ما يبدو محترماً لكن لا يمكن إدراكه إلا بصعوبة. عدا هذا، لم يكن هناك ما يقطع عليه عزلته تلك.

وبين الفينة والفينة، ربما راح أحد العاملين المسَرحيين الشاردين في أرجاء المسرح ذات مساء يحدّق متأملاً الارتفاع العظيم للسقف، إلى ما بعد النظر تقريباً، حيث الأرجوحة، غير عارف أن أحداً هناك كان يراقبه، وهو يمارس فَنه أو يرتاح.

وكان من الممكن أن يستمر فنان الأرجوحة في عيشه بهدوء هكذا، لولا تلك الرحلات المحتّمة من مكان إلى مكان، التي وجد نفسه يجرّبها بإفراط. وبالطبع، أولى مديره الأمر عنايته فلم تكن عذاباته لتطول لحظةً أكثر مما هو ضروري؛ ذلك أن سفر البلدات، صباحاً عبر الشوارع الفارغة بسرعة خطرة جداً، يبدو بطيئاً وفقاً لسأم فنانَ الأرجوَحة؛ أما بالنسبة لرحلات السكك الحديد، فإن مقصورةً بكاملها كانت تُحجز، حيث يستطيع فنان الأرجوحة، قدر المستطاع عبر بديل بائس لطريقته المعتادة في الحياة، أن يقضي الوقت على رف الأمتعة. وفي البلدة التالية في جولتهم، وقبل أن يصلوا بوقت طويل، كانت الأرجوحة تُرفع آنذاك في المَسرح وتكون جميع الأبواب المؤدية إلى خشبة المسرح قد تُركت مشرَعةً، وكل الممرات بقيت سالكةً.

ومع هذا لم يكن المدير ليعرف الراحةَ أبداً لحظةً سعيدةً واحدة حتى يضع فنان الأرجوحة قدمه على سلّم الحبال ويصبح بطرفة عين، أخيراً، متدلياً في الأعلى على الأرجوحة.

وبالرغم من الكثير جداً من الرحلات التي كان قد رتّبها المدير بشكل متعاقب، فإن كل واحدة جديدة كانت تُربكه مرةً أخرى، ذلك أنَ الرحلات، وبصرف النظر عن أي شيء آخر، ترهق أعصاب الفنان إلى حد بعيد.

وذات مَرة، وكانا يسافران معاً ثانيةً، وفنان الأرجَوحة مستلق على رف الأمتعة حالماً، والمدير متّكئٌ لِلخلف في مقعد النافذة المقابل وهو يقرأ كتاباً، خاطب فنان الأرجوحة رفيقه بصوت واطيء. فكان المدير كله انتباه على الفور.

قال فنان الأرجوحة، وهو يعض شفتيه، إنه في المستقبل يجب أن تكون لديه على الدوام أرجوحتان يعمل عليهما بدلاً من واحدة فقط، أرجوحتان إحداهما في مقابل الأخرى. وافق المدير مباشرةً، غير أن فنان الأرجوحة، وكما لو أنه كي يبيّن أن موافقة المدير مثل رفضه، قال إنه لن يعمل أبداً مرةً أخرى إلا على أرجوحة واحدة، مهما كانت الظروف. ويبدو أن هذه الفكرة ذاتها بإمكانية حدوث ذلك جعلته يرتعش. أبدى المدير، وهو يتحسس طريقه بانتباه، موافقته مرةً أخرى، فأرجوحتان أفضل من واحدة، إضافةً إلى أنه ستكون هناك فائدة في امتلاك عارضة ثانية، حيث يمكن تقديم تنوّع أكثر في الفعاليات المؤدّاة. ومع ذلك انفجَر فنان الأرجوحة فجأةً بالبكاء.

هبّ المدير على قدميه، محزوناً بعمق، وسأل عن الأمر، وعندما لم يتلقّ أيّ جواب صعد على المقعد وعانقه، خداً إلى خدٍ، بحيث كان وجهه مبتلاً بدموع فنان الأرجوحة. ومع هذا، تطلّب الأمر الكثير من التساؤل والتربيت المهدّئ حتى راح فنان الأرجوحة ينشج باكياً: " فقط والعارضة الواحدة بيدي – كيف يمكنني أن أواصل العيش! "

ذلك جعل الأمر أسهل نوعاً ما على المدير لمواساته؛ فوعده بأن يُبرق من المحطة القادمة من

أجل أرجوحة ثانية ليتم نصبها في أول بلدة في جولتهما، وراح يلوم نفسه على تركهَ الفنان يعمل طويلاً إلى ذلك الحد على أرجوحة واحدة، وشكره وأثنى عليه بحرارة لجعله تلك الغلطة أخيراً في دائرة انتباهه. وهكذا أفلح في إعادة الطمأنينة إلى فنان الأرجوحة، قليلاً قليلاً، وصار قادراً على العودة إلى ركنه. غير أنه نفسه كان بعيداً عن عودة الطمأنينة إليه، وظل، بشعور عميق بعدم الارتياح، ينظر خلسةً إلى فنانَ الأرجوحة من فوق أعلى كتابه. فإذا ما بدأت أفكارٌ كهذه تعذبه، فهل ستدعه وشأنه، يا ترى، على الإطلاق؟ ألن تزيد بالأحرى في إلحاحها عليه؟ ألن تهدد وجوده بالذات؟ وفي الواقع، كان المدير يعتقد بأنه يستطيع آنذاك أن يرى، خلال النوم الهادىء ظاهرياً الذي كان قد أعقب نوبة البكاء، إلى تغضّنات القلق الأولى التي راحت تحفر نفسهَا في الجبين الطفولي الناعم لفنان الأرجوحة.

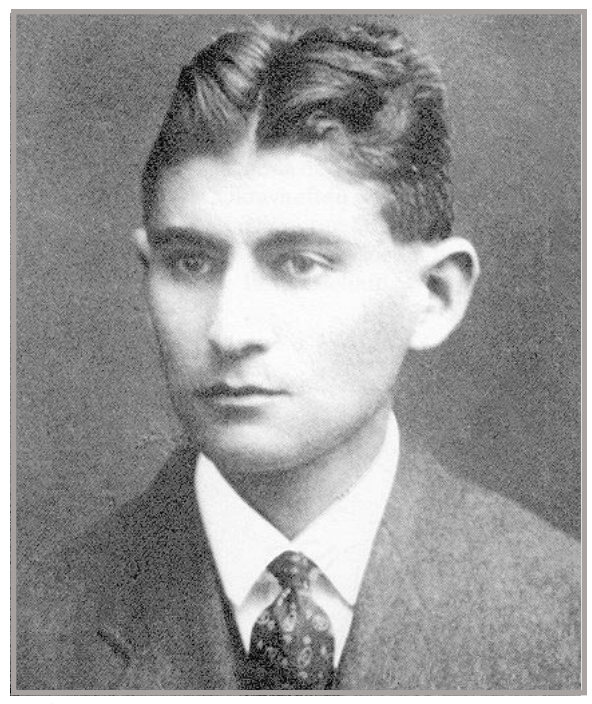
كافكا

الشكل الحلزوني وعلاقته بالفكر والأدب

إرش منده

ترجمة: قاسم مطر التميمي

لقد أهتم الإنسان في عصره المبكر بأشكال وجدها في بيئته الطبيعية، لفتت أنتباهه؛ فقلما خفي عليه أن النمط الذي ينسج العنكبوت على منواله حلقات شباكه وتصميم البناء الذي يبدو لقوقعة الحلزون والوضع الذي تبدو عليه الأفعى عند سباتها، يتخذ شكلاً مشتركاً؛ شكل الحلزون Spirale. مدلول المفردة اللاتينية spira يشمل أي إلتواء لجسم من الأجسام: منحنيات الأفاعي أو القواقع على سبيل المثال. ومن جذر الكلمة ذاتها ترد spirare أو spirabilis التي يمكن ترجمتها الى (لطف الهواء) وكذلك أيضاً (الإنتعاش). وفي مدلول الكلمة inspiration) الوحي الروحاني) يشار بوضوح الى الأرتباط بجذر الكلمة اللاتينية spiritus) الروح) المعروفة في الدين والأساطير الشعبية Mythologie التي تعتبر علة مطلقة للوجود الإنساني.

إن من يتعرض الى قوة إمتصاص دوامة مائية، من يتمكن من مشاهدة عاصفة دوارة رملية أو مائية، تقتلع بيسر وسهولة السيارات وسقوف المنازل والحيوانات والناس، يستطيع أن يدرك مدى القوة التي تتمتع بها الحركة الحلزونية. فللمراقب المتمعن سيكتشف بالتأكيد الإتجاهين المتضادين لكلتا الدوامتين الحلزونيتين؛ الدوامة المائية وتدور من الخارج الى النقطة الداخلية المركزية، والدوامة الهوائية وتدور من الداخل الى الخارج. وقبل أن يعي الإنسان هذه المعلومة، لا بد أن يكون قد أدرك الأهمية التطبيقية للشكل الحلزوني. هل دفعه الى هذا التأمل آثار أقدامه في رمال الصحراء أم في الطين أم الجليد عندما كان يحوم ويدور حول حيوان بوي يروم أصطياده؟ هل أهتم بألتفاف النباتات المتسلقة كأشجار الكروم واللبلاب مثلاً؟ ربما لاحظ بتمعن أيضاً الدوامة في شعيرات نبات من الفصيلة ذاتها أو في شعر حيوان أو في نوع من أنواع الصبار. وسواء كانت هذه أم حصلت لقاءات غيرها مع النموذج الأساسي للشكل الحلزوني. فإن الحضارات التي ظهرت على الكرة الأرضية في عصور مبكرة جداً قد أعادت تصنيع هذه الظاهرة فنياً. في المحيط الأوربي تستفزنا حضارة البلدان المتشاطئة على نهر الدانوب الى إمعان النظر في هذا المحيط الحضاري الفخاري المحدد الذي ينتمي الى العصر الحجري الحديث الذي يتميز بأستخدامه لنموذج الحلزون في زخرفة الأواني الفخارية. هذه (الأواني الفخارية الحلزونية) ظهرت في الحضارة التريبولية Tripolge Kultur وموطنها بالقرب من مدينة (كييف) الحالية. وهي تتمتع بأهمية كبيرة في التاريخ الفني وتعد شبيهة لحضارة (يانغ. شاو) Yang – Shao في صين ما قبل التاريخ وإن لم تكن بمستواها. أما كيف أثرت فخاريات بلدان الدانوب من جهة أخرى في الحضارة الديمينية Dimini – Kultur في (تيزاليا) Thessalien القريبة من سالونيكا الحالية، والتي أستحدثت شكلاً حلزونياً أحمر اللون على أرضية صفراء وإطار بني اللون، فهذا أمر يحتاج الى مزيد من الإيضاح.

حقاً إن الحضارات الأولى التي استفادت من نموذج الحلزون والخطوط المنحنية في أوائل العصر الحجري الحديث يمكن أن نجدها واضحة في سهول بلغاريا، في جبال البوك Bukkgebirge و (تيز) Theiss ثم أنتقل الشكل الحلزوني عبر (تيزاليا) Thessalien الأراضي الممتدة شمالي اليونان) وأصقاعاً أخرى. ففي بداية العصر البرونزي وجد في (كيكلادن) Kykladen كما يظهر ذلك مجسماً على المقبض البرونزي الذي عثر عليه في جزيرة (ناكسوس) Naxos والمستوحى من أمواج البحر. إن نظرة من أرخبيل هذه الجزر الى آسيا الصغرى عبر جزيرة (خيوز) Chios لا ينبغي أن تغفل عن موقع (كلازومينى) Klazomeni حيث ولد رجل يدعى (آنا كساغوراس) Ana xagoras حوالي سنة ٥٠٠ ق. م. كان يعتقد بأن هذا العالم المادي الملموس نشأ من عناصر حقيقية كثيرة صغيرة لا نهاية لها. هذه ال Homoiomerien) بذور الأشياء) كما أسماها، عادت الى الإنتظام من خلال ال Nous) العقل المنظم للعالم، إثر حركة معينة بعد أن كانت مضطربة في الأصل: ((وهيمن العقل أيضاً فوق كل الحركة الدوارة، فمنح هذه الحركة القوة الدافعة الأصلية. ومنذ البدء تماماً أخذت هذه الدوامة إنطلاقتها نحو الخارج من موقع صغير إستمرت بالإسراع والإتساع وسوف تستمر)). ومع أن الفيلسوف لم يستخدم الإصطلاح إلا أنه وصف بوضوح هذه الحركة، حركة العقل المنظمة للعالم بـ (الحلزونية). وما كنا نعلم، قبل شهادة الفلسفة الإغريقية الكلاسيكية هذه أن شخصاً ما قد ألحق الإتجاه الحلزوني بعملية الخلق العقلية المنظمة لهذا العالم. غير أن العلم التخميني Wissen Intuitive لم يكن مفقوداً حتى حلول عصرنا هذا وقد وثق هذه المسألة (آيرون جيكل) Erwin Qaeckle في كتابه الموسوم (التكافل الإنساني).

إن معرفة الأرتباط بين العقل والشكل الحلزوني تعود الى ألفين وخمسمائة سنة مليئة بالشواهد وقد اتسمت أيضاً بصلتها بالأديان وتعاليمها. فتمثال (بوذا المنتصب) المنحوت في القرن الخامس الميلادي في (سارنا) Sarna الموجود في المتحف الوطني في دلهي، يعتمر شعراً ذا شكل حلزوني. ولوحة القديسين البوذيين الخمسة والعشرين الذين يحيطون بـ (أميتابها) ويستقرون فوق سحب حلزونية الشكل. ويحيط بهذه اللوحة اليابانية التي رسمها (كوياسان) Koyasan بإطار حلزوني الشكل. إن رمز (التاو) Tao التنين الملتوي على شكل حلزوني يذكرنا بالتطابق الميثولوجي والديني عن التنين والأفعى، غير أن الأفعى لا تجسد الشكل الحلزوني حسب ولا تقتصر علاقتها بالموضوع على الصلة الإشتقاقية بجذر الكلمة، فتغيير جلدها السنوي يعد في مجلس الإله (أسكليبيوس) رمزاً للحياة. ومن هذا الطريق أتخذت رمزها الحلزوني الشكل الملتف حول عصا أسكولاب. وصارت بذلك رمزاً لفن الطبابة وإسعاف الحياة. وأفعى مدغارت أحاطت بعالم الجرمان، وفي معبد الأفعى في (وايداه. داهومي) Whydah – Dahomey يعظم هذا الحيوان بإعتباره روحاً إلهية. وفي التوراة إلتوت الأفعى بإعتبارها سبب الخطيئة الأولى فوق صورة الشيطان حتى تم الإعتراف بذكائها الأبدي. وفي حضارات المكستيك Mixteken والمكسيك Mexikos واليوكاتان Yukatan تمثل مجرة درب اللبانة أفعى يكسوها ريش أخضر. مما يدل على أنهم يقارنون بين الشكل الحلزوني لحركة الأفعى وتلك المجرة.

وشبيه بهذا الرمز المتعدد الشكل تبدو العلاقة واضحة بين العقل والحلزون في الديانات. منها مطابقة طواف المسيحيين حول حوض المعمودية في مدرسة (رايشناور) للشكل الحلزوني، و (أمونت) Ammonit يستمد أسمه من (آمون) Ammon الإله المصري القديم الذي يحمل قرون كبش حلزونية. والشكل الحلزوني للقوقعة يشير الى إله الهواء القديم؛ هذا الذي إندمج فيما بعد بـ (إله الشمس) آمون. ري . Amun – Re كما الإله الأستيكي Quetzalcoatl، في ذلك الإقليم من عالمنا الذي أظهر لنا أروع عرض لحركة حلزونية: ألا وهي المجرة. إن حقيقة الإتجاه الحلزوني لمجرتنا (درب اللبانة) أو أي نظام كوكبي آخر ناشئ من حركات مختلفة للكواكب والنجوم في خضم مجرتها. فقانون كبلرشن Keplerschen يوضح بأن حركة النجوم أكثر سرعة في مركز المجرة من تلك التي في محيطها مما يمنح منظرها شكلاً حلزونياً على نحو جلي. هذه الظاهرة الميكروفيزيائية يمكن أن تجعل ليوفنهوك Leeuwenhoek مخترع المجهر، ينظر إليها كما لو كانت شكلاً من أشكال البكتريا، التي تظهر بأشكالها الأساسية، كروية أو عصوية أو حلزونية.

لذا يجب منذ البدء عدم إستبعاد مقارنة الشكل الحلزوني في الكون المصغر بالضباب النجمي في القطبية. فإذا ما تلاحق تسارع جزيئات الطاقة الفيزيائية العالية البروتونات أو النيوترونات بما يقارب سرعة الضوء، رسمت الجزيئات المطرودة، رغم قصر وجودها الحر، مسارات في الحجيرة الضبابية، تمثل خطوطها وإنحناءاتها شكلاً حلزونياً أيضاً. ويتضح هنا، حيث مكان اللحام بين المادة والطاقة، حيث عرف مبدأ التكافؤ لدى آينشتاين ثبوته التجريبي، وجود الشكل الحلزوني، كما وجد عاشق الطبيعة (جوته) مراده في عالم النبات، الذي يتضمن بالنسبة له كلا المبدأين الجوهريين؛ القطبية Polaritat والإزدياد Steigerung .

ويؤكد الشكل الحلزوني ذاته كموضوع لا يحده زمن بعينه في تاريخ الفن من خلال العديد من اللوحات التي أبدعتها ريش الفنانين الكبار من أمثال (روبنز) Rubens في لوحتيه (رقصة الفلاحين) و (البطل والعشيقة). و (فان كوخ) Vangogh في لوحتيه (Hiroshige و Hundertwasser).)

إن مبدأ الإنطلاق المضاد لا تدل عليه الظواهر الطبيعية حسب كدوامة المياه أو العاصفة الدوارة. فصورة المدينة المستقبلية (أوروفيل) Auroville تبين قوة الإمتصاص العمرانية للإنسان في حياة مدنية، في الإتجاه المضاد من خط إندفاعها نحو الخارج. وتاج كنيسة رومانية في (لور) (Loire لجسم شكلاً حلزونياً مزدوجاً، كدلالة على تخطي الدنيوية أو الإنتصار عليها.

لقد وجدت الأشكال الحلزونية في عصور مبكرة، في أوعية القبور وشواهدها والأماكن التاريخية. وجرب المرء في هذا الصدد أن يفكر بتيار (ماء الحياة) أو بالعقل الفياض، الذي ((يجري حيثما يشاء)). وهكذا أصبح الشكل الحلزوني رمزاً يحظى بأهمية مركزية بالنسبة للإنسان. فإكتشافه لذاته في مجرى هذه الحياة الدنيوية يتم في أتجاهين مزدوجين في الشكل الحلزوني. ففي الحركة البطيئة المتجهة الى الداخل يصل الى معرفة النفس التي تؤهل ثانية لتطور متزايد في هذا العالم.

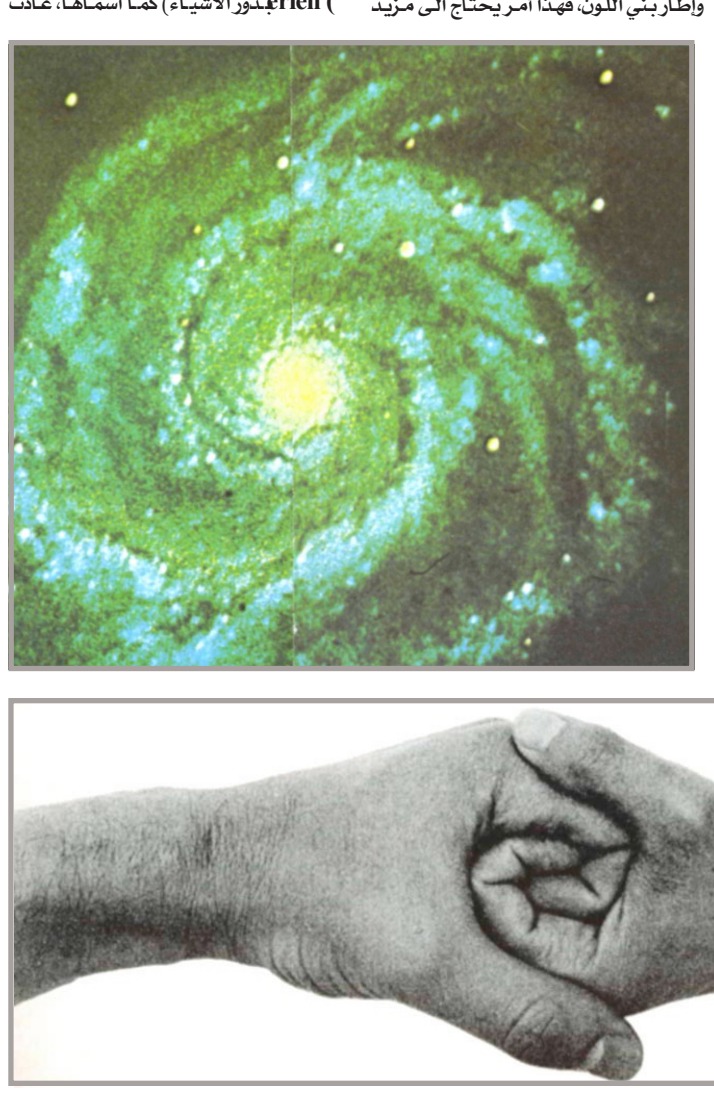

الشاعر الفرنسي هنري توماس: مهاجر يرصد الجمال

ترجمة: عدوية الهلالي

على خطى رامبو، سار الشاعر الفرنسي هنري توماس درب حياته الطويل جوالا ينتقل من بلاد الى بلاد ومن مدينة لسواها وتتلاحق مع ذلك اعماله كسيل غزير من روايات وقصائد وترجمات مختلفة لـ(غوتة، كلست، ميلفل،بوشكين) فقد بدأ ولعه بالكتابة منذ مراهقته وبرزت موهبته في وقت مبكر كسابقه رامبو لكنه لم يكن يهتم كثيرا بنشر كتاباته، وبعد اكمال دراسته في الأدب والفلسفة واللغات الحية وممارسته مهنة المراسل الصحفي في هيئة الأذاعة البريطانية (البي بي سي)لمدة عشر سنوات ثم انتقاله الى الولايات المتحدة ليعمل محاضرا في مادة الأدب في الجامعة بدأت مرحلة التجوال المستمر في الولايات المتحدة..وعندما عاد الى فرنسا، لم يستقر في اية مدينة حتى نزل في مقاطعة بريتاني ليستقر فيها اخيرا ولمدة خمسة وعشرين عاما...

في شعره الكثير من الصور التي يقول انه يكتبها دون البحث عنها مادام يمتلك اللاوعي ولأنه يعشق الليل فهو يتنزه كثيرا خلال المساء لأن الأشجار عندئذ تكون حية ولأنه يهرب من نفسه....ونزهاته الليلية واضحة في قصائده لما تحمله من توتروتشوش واضح اضافة الى الرصد الجميل لكل نأمة او حركة تبدر من كائنات الليل الحية..كما يحوي شعره نقمة على التكنولوجيا والتلوث وحنينا الى الطبيعة والنقاء..ففي قصيدته (عاصمة) ملامح لكل ماسبق...

"خمس نوافذ، في خمسة طوابق..
اضاءت فجأة...
انثال عمود من النور...
كتدفق قلب ملعون من الأعماق...
انها سمات بالغة الخطورة..
حيث يغامر بنفسه..
متثاقلا..وحذرا..
ذلك الظل الذي يلتف ويتسلق الدرابزين...
في قلب العتمة الكثيفة
وحيث أحفر لنفسي
صومعة صغيرة
اتنشق فيها غاز المناجم
في ليال هائجة كبركان...!!"

كما ينظر الشاعر باندهاش الى اسرار الطبيعة والخلق..يتأمل الأشجار، النساء، الزهور، ويجد خيوطا تربط بينها جميعا فالجمال عنده واحدا لايتجزأوكل مافي الطبيعة جميل...

"ورقة اليوكالبتوس هذه..
.تشبه فتاة شابة...
ملساء، منطوية، رقيقة
بستة عشرعاما أو تزيد...
لم تذق الحب..او تعرف الأسرة..
يقولون لي:انت مخطيء
وأقول: انا واثق من ذلك
انها الأنثى..ليس غيرها
في تصميم مصغر اكثر نقاءا
يالبراعة الطبيعة!!!"

اذن، فالشاعر المهاجر دوما (هنري توماس) ظل راصدا ممتازا لعيوب الحياة ومواطن الجمال فيها وهو يهرب من كل شيء باختياره الا من الموت الذي يقول عنه:

"اننا نتقبل الموت كأمر قدري ولانفكر فيه لأننا نريد ممارسة هذه اللعبة الوهمية المرعبة لنبتعد عن عدونا (المنطق)...اننا ندين انفسنا بذلك "...

(عن الفيغارو)- باريس

اخبار ثقافية

المشغل القصصي العراقي في اتحاد ادباء البصرة

بدأ اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين في البصرة ، تحضيراته لإطلاق فعاليات المشغل القصصي السنوي في العراق.

وقال الشاعر علي نوير رئيس اتحاد أدباء البصرة، أن جمعا من أدباء البصرة ناقش، مساء السبت، في اجتماع أداره القاص والروائي الرائد محمود عبد الوهاب، وحضره القاص المبدع محمد خضير، و١٥ أديبا بصريا، التحضيرات الأولية لإقامة ، المشغل القصصي السنوي في العراق، الذي من المؤمل أن تنطلق فعاليته، منتصف شهر كانون الأول.

وأوضح نوير، للوكالة المستقلة للأنباء، (أصوات العراق) أن "المشغل سيهتم بالسرد بأنواعه المختلفة، واقترح الأدباء المجتمعون، أن يكون المشغل تقليدا سنويا، ينتقل بين المحافظات العراقية، حسب ظروف المحافظات، لمتابعة المنجز السردي بأجناسه المختلفة، لاغناء المشهد الثقافي العراقي عبر كشف التجارب الجديدة."

وأضاف "ستسمى الدورة الأولى، دورة القاص الراحل جليل القيسي، لما تركه من أثر بارز في المنجز السردي العراقي." مشيرا إلى أن أحد محاور المشغل، سيكرس لأدب القيسي، كما سنسعى لإقامة عرض مسرحي لبعض مسرحياته.

وتابع نوير أن "المحور الأساس للمشغل، سيكون التجارب الجديدة في السرد العراقي، تتفرع منه عدة محاور فرعية تندرج في عمليات تقص للمنجز السردي، واستشراف آفاق تطوره."

ولفت إلى أن المشغل سيخصص جائزتين، واحدة للقصة وأخرى للرواية، وستقوم اللجنة التحضيرية بترشيح بعض النقاد لتسمية الجائزتين.

وأشار نوير إلى أنه تم تسمية اللجنة التحضيرية التي تتكون من ١٣ أديبا، والتي ستأخذ على عاتقها تنفيذ فعاليات المشغل.

مطلع العام ٢٠٠٨

مهرجان للشعر العربي والقصة القصيرة في الانبار

قال مصدر في منتدى هيت الادبي، الاحد، ان المنتدى سيقيم مطلع العام المقبل مهرجانا للشعر العربي يشارك فيه شعراء من مختلف مدن محافظة الأنبار، بالتزامن مع مهرجان آخر للقصة القصيرة، في وقت تشهد فيه محافظة الأنبار انفراجا بالوضع الأمني بعد سنوات من التوتر.

واوضح جابر ياسين مصلح نائب سكرتير منتدى هيت الادبي للوكالة المستقلة للأنباء (أصوات العراق) إن المنتدى "سيقوم بتنظيم مهرجان للشعر العربي مطلع شهر كانون الثاني المقبل لشعراء من مدن محافظة الأنبار الثماني، يتم بعدها اختيار الفائز لغرض تمثيل محافظة الأنبار بمهرجان العراق الشعري."

وتابع مصلح "سيتم في نفس الوقت ايضا، تنظيم مهرجان كتاب القصة القصيرة بغية تحفيز الشباب على الاهتمام بالنشاطات الادبية ودعم التوجهات الثقافية للشباب من جديد."

وعن أول فعاليات المنتدى الذي تم تأسيسه في ربيع عام ٢٠٠٧، قال مصلح" شهد السابع والعشرين من تشرين الأول الماضي إقامة أمسية شعرية تحت عنوان (من تأريخ هيت نستلهم إبداعنا الشعري) لمجموعة من الشعراء الشباب، تمحورت على الحس الوطني." مضيفا ان المنتدى "أقام أمسية شعرية لتأبين ابن مدينة هيت الفيلسوف مدني صالح، أستاذ الفلسفة في كلية ألآداب بجامعة بغداد، والذي توفي قبل قرابة شهرين."

وذكر مصلح أن المنتدى يضم في عضويته أكثر من عشرين شاعرا وقاصا وروائيا من ابناء المدينة، وهو أحد فروع الاتحاد العام للكتاب والأدباء في العراق، مبينا أنه منتدى ادبي مستقل عن اتحاد كتاب وأدباء الأنبار.

وأشار الى أن الاتحاد العام للكتاب والأدباء في العراق يدعم المنتدى من خلال تقديم مساعدات مالية لتغطية جزء من نشاطاته، كما يقوم بتوفير الكتب والإصدارات، اضافة الى المساهمات والمساعدات الشخصية المقدمة من محبي الثقافة في مدينة هيت.

وقال مصلح أن السابع عشر من شهر كانون الأول المقبل سيشهد إقامة أمسية للشعراء الشباب يتم من خلالها دعوتهم لتقديم نتاجهم.

وقال إن المنتدى "سيصدر قريبا نشرة تحمل اسم (منتدى هيت الأدبي) تتضمن نشاطاته وجدول أعماله الأدبية المقبلة من مهرجانات وأمسيات شعرية وقصصية، حيث سيضيف شعراء من جميع محافظات العراق."

البيت الثقافي النجفي منهاج فصلي حافل

من عبق الماضي الخالد ومن الق الحاضر الواعد تنهض النجف بعلمائها ومفكريها ومثقفيها للمساهمة الفاعلة في صياغة مشهد ثقافي متألق لعراقنا الجديد ومن هذا المنطلق اعد البيت الثقافي في النجف الاشرف التابع لدائرة العلاقات الثقافية منهاجاً ثقافياً حافلاً خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول القادمين حيث يقدم الشاعر عبد المنعم القريشي محاضرة بعنوان (قصيدة النثر قراءة وتقويم) ومحاضرة عن (الثقافة العراقية بين سلطة القيود وإنسانية الوجود) يقدمها الدكتور محمد عنوز، وفي أواخر هذا الشهر يضيف الأستاذ رياض حجاب والسيدة انتصار عبد الواحد في محاضرة عن ظاهرة العنف في البرامج التلفزيونية للأطفال.

بداية شهر كانون الاول تشهد قاعة البيت النجفي محاضرة للأستاذ حسين السيد سلمان عن تاريخ الاحزاب السياسية في العراق بعد الحرب العالمية الثانية، المرأة النجفية ودورها في الصحافة النجفية ستكون عنوان المحاضرة التي ستلقيها ماجدة شنون وزينب الموسوي ومائدة الربيعي وهن متخصصات في المجال الإعلامي والتربوي في المحافظة، ويبدوا ان للمرأة النصيب الاكبر خلال هذا الشهر من الفعاليات الثقافية حيث يقدم الاستاذ جاسم الحلي والسيدة بشرى الزاملي محاضرة بعنوان ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع العربي، رؤى وحلول.